

رمضان في حياتهم

قال ﷺ: اتاكم رمضان بركة يفشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء. فينظر الله الى توافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم من رحمة الله عز وجل. فوقتنا في رمضان اثنان وانفسها. وكل منا يقضي هذا الشهر الفضيل بطريقته. فكيف نقضي يومك في رمضان وماذا تقدم فيه؟.. حلقات يومية نتعرف خلالها على كيفية قضاء الشهر.

الداعية بحر الحجرف: لمست بركة السحور في حياتي فلا أجوع ولا أعطش طوال اليوم



في رمضان، وكان من الاسئلة: ما النشرة؟ وما حكمها؟ فجاءت احدي الاجابات: النشرة هي نشرة الاخبار اليومية وموعدها يوميا الساعة 9 مساء وارى انها حلال وتجزز. وبعد رمضان وصلاة العبد اذهب للنوم حيث لا تتعدى ساعات نومي في رمضان الاربعة ساعات او اقل.

وعند سؤاله: كم مرة تختم القرآن الكريم؟ اجابنا: احيانا خمس مرات او ست مرات حسب الوقت، وبالنسبة للعشر الاواخر نشد المازر كحبيبنا ﷺ ونعتكف في المسجد ويحضر اولادي لزيارتي في المسجد من العشاء بعد القيام. وعن اغرب الاسئلة التي سألها احد المصلين قال: قمنا بعمل مسابقة

بعدها اقوم بزيارة الارحام والاصدقاء لمدة ساعة الى ساعة ونصف ثم اعود للبيت لتناول فطوري، ومع ذلك لا بد للاستيقاظ للسحور قبل الفجر بساعة او ساعة ونصف لان في السحور بركة كما اخبرنا النبي ﷺ، ولقد لمست هذه البركة فلم اشعر بعطش وسحوري فاكهة وحليب وخبزة صغيرة.

الساعة تجهز طاولة الفطور للعمال والفقراء الذين يفطرون يوميا في مسجد البسام بالجبراء القديمة يوميا، علما بانني منذ 23 سنة الى الان اقوم باتان المغرب في المسجد واصلي ثم اجلس في المسجد ما بين المغرب والعشاء ثم بعد صلاة التراويح اجيب عن الفتاوى يوميا والتي يعرضها علي المصلون، والمعاهد، ثم ياتي وقت صلاة العصر ثم اعطي درسا للمصلين يوميا في المسجد عن السيرة والصحابة، اعطي درسا في «رياض الصالحين» في يوم، وفي يوم ثان اعطي درسا في الفقه وأخر «تفسير»، وبعض المحاضرات، وادعو الله لاراجع حفطي استعدادا لصلوة المغرب بنصف

الضحى كما كان يفعل المصطفى ﷺ. كان اذا صلى الفجر يدعو ويقرأ القرآن حتى يصلي ركعتي الضحى والتي اجراها اجر عمره، ثم استرح قليلا وذهب الى مشاغلي واكون اكثر نشاطا واقبالا على العمل وانا صائم، حيث تكون المحاضرات يوميا ثلاثا اواربعا في المدارس والمعسكرات وفي الجيش وفي الجامعة

على الله سبحانه وتعالى فكان ﷺ اذا دخل رجب دعا الله ان يبلغه شهر رمضان فيقول: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان»، وذلك حبا لشهر رمضان. وعن برنامجي اليومي يقول الداعية الحجرف: بعد صلاة الفجر اجلس في المسجد الى شروق الشمس بين قراءة القرآن والدعاء ثم اصلي صلاة

الامام والخطيب بمسجد البسام بالجبراء الداعية بدر الحجرف يؤكد ان خير الزاد يوم القيامة ان يستقبل المسلم رمضان بالتوبة والعزم على فعل الخيرات وعلى ان يستفيد من صيام هذا الشهر الكريم وقيامه رغبة في ثواب الله وخوفا من عقابه، ويكون ذلك بالاقبال



د. عبدالله المعتوق يكرم الحجرف



بدر الحجرف في إحدى المناسبات

مساجد الرحمن

المسجد العمري

اللحمة التاريخية

يعد هذا الجامع من اقدم المساجد في سورية حيث بني أيام الخليفة عمر بن الخطاب، ويعرف بالجامع العمري نسبة إليه وهو الجامع الوحيد الذي بني في عهد الإسلام الأول، وحافظ على واجهته القديمة حتى الآن، ولا يزال يحتفظ بتفاصيله المعمارية، وأعمدته التي بقيت في مكانها.

المسجد العمري أو جامع العروس هو مسجد واقع في مدينة بصرى الشام في الجمهورية العربية السورية، بني أيام الخليفة عمر بن الخطاب، ويعرف بالجامع العمري نسبة إليه. يقع المسجد العمري في وسط مدينة بصرى الشام الأثرية - سورية التي تبعد 140 كم جنوب العاصمة السورية دمشق، ويشتهر باسم جامع العروس.

وصايا نبوية

زيارة المريض

المرض فقد علمنا النبي ﷺ أنه «إذا مرض العبد بعث الله تبارك وتعالى اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - اي ماذا يقول المريض لزيارته - فان هو اذا جاء حمد الله واثنى عليه رفعا - اي الملكين - ذلك الى الله وهو اعلم فيقول: لعبيدي على ان توفيته ادخلته الجنة وان انا شفيت ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته». لولا الامر بعدم الدعاء على النفس بالسوء لتمنيت المرض!

لم يذهب للجهاد ولم يسافر للحج ولم يتكلف مشقة سفر ولا نفقته، فقط انه زار مريضا ودعا له واتبع آداب الزيارة وسنتها. وعلمنا رسول الرحمة والانسانية ﷺ انه «إذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى له «طيب وطاب مشاك وتبوات من الجنة منزلا». نعم الله هو الذي يقول وهو القادر على الجزاء والثواب وامره بين الكاف والنون. اما ثواب المريض حال صبره على

فضل زيارة المريض كثيرة اوجزها النبي ﷺ في بعض احاديثه الشريفة فقد علمنا النبي ﷺ انه «من عاد مريضا فقد في مخارف» اي طرق الجنة حتى اذا قام وكل به سبعون الف ملك يصلون عليه حتى الليل» فهل هذا الثواب لا يحفزنا على زيارة المريض، بل انه يجب ان يكون حافظا للسؤال من المريض اليوم حتى نؤوره؟ طمعا في هذا الثواب الجزيل - سبعون الف ملك يصلون على الزائر حتى الليل. ماذا فعل؟ لم يفعل الكثير

زوجة نبي

«صفورا» زوجة موسى عليه السلام

وهنا سأل الاب ابنته: القوي، وقد عرفناها فكيف عرفت انه امين وقالت البنت كنت امشي امامه حيث اريه الطريق فاستحى مني وقال بل امشي من خلفي ودليني على الطريق برمي حصوات في الاتجاه الصحيح فعرفنا انه امين، واحب الشيخ ان يكافئ موسى ﷺ على احسانه فعرض عليه فكرة الزواج بإحدى ابنتيه بشرط ان ياجره فرفع سنين. قال تعالي: (قال اني اريد ان اتكحك إحدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثمانين حجج، فان اتمت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك سجدتي ان شاء الله من الصالحين) سورة القصص آية 27.

وفي للشيخ بما عاينه عليه ومكث يعمل عنده ثم تزوج موسى من صفورا وقيل انها ولدت لموسى ولدين، وعندما احس سيدنا موسى بالحزن لامة ولاخيه هارون وبث ما بنفسه الى زوجته صفورا استجاب لرتبته واعدت متاعها وخرجت معه الى مصر.

اشاد القرآن الكريم بالعديد من النساء، ومن بين هؤلاء السيدة «صفورا» زوجة سيدنا موسى ﷺ، وهي بنت رجل صالح يعرف باسم «يثراب» وكان رجلا ضريرا، يؤمن بما أتى به نبي الله شعيب. وقد التقت السيدة صفورا بنبي الله موسى عندما خرج من مصر هاربا فارا بنفسه خوفا من بطش فرعون وجنوده لانه قتل احد رجاله ووصل الى مدين وجلس تحت شجرة فوجد بنتين تريان ان يسقيا الاغنام ولا تستطعان فقام بمساعدتهما. وحكت البنتان لابييهما عنه فارسل الاب في طلبه فخرجت الفتاة الى موسى ﷺ في مشية مدحها الله عز وجل بقوله: (فجاءته اجداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليحزيك اجر ما سقيت لنا) وذهب موسى للرجل الصالح وسرد عليه قصته. اشارت البنت على ابيها ان يستاجر سيدنا موسى فقالت له «يا ابنت استاجرني ان خير من استاجرني القوي الامين».

